

سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وفق متغير الخبرة المهنية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي

Personal traits of physical education and sports professor according to the variable of professional experience and its reflection on social interaction among secondary stage pupils

ضامن بوبكر<sup>1</sup>، ساكر طارق<sup>2</sup>

<sup>1</sup> معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 / boubkerstaps06@gmail.com

<sup>2</sup> معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 / sakertarek1@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/06/05

تاريخ القبول: 2021/04/11

تاريخ الاستلام: 2021/01/10

المخلص :

هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على درجة سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وفق متغير الخبرة المهنية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ في الطور الثانوي أجريت الدراسة على عينة قوامها (412) تلميذ وتلميذة، و(15) أستاذ من بعض ثانويات ولاية بجاية، تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة، ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة وللتحقق من أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه ملائم لطبيعة الموضوع، فيما يخص أدوات جمع البيانات استندنا الى الكتب والمراجع بالإضافة الى استخدام مقاييس تمثلت في: (مقياس سمات الشخصية لأماني عبد الوهاب عبد المقصود 2017) المتكون من أربعة ابعاد و (61) عبارة، ومقياس (التفاعل الاجتماعي ل محمد النوبي محمد علي 2010) المتكون من اربع أبعاد و (21) عبارة، تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- تتأثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالخبرة المهنية.
- تختلف مستويات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ باختلاف درجة سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- الكلمات المفتاحية : سمات الشخصية، أستاذ التربية البدنية والرياضية، التفاعل الاجتماعي، المراهقة.

Abstract :

The study aimed to try to identify the degree of personality traits of the physical education and sports professor according to the variable of professional experience and its reflection on the social interaction of students in the secondary stage.

The study was conducted consisting of (412) male and female students, and (15) professors from some

secondary schools in the state of bejaia, who were chosen in a systematic, random manner, to using measures represented in: (the character traits measure for amani abdel wahab abdel maksoud 2017) consisting of four dimensions and (61) phrases, and the scale (the social interaction of Muhammad Nubian Muhammad ali 2010) consisting of four dimensions and (21) phrase, statistic processing was done using the package statistical social sciences (spss), where the results of the study were as follows:

- the personality traits of the physical education and sports professor are affected by professional experience.
- the levels of social interaction among students differ according to the degree of personality traits of the physical education and sports professor.

**Keywords:** personality traits, physical education and sports professor, social interaction, adolescence.

## -الجانب النظري

### 1- الإشكالية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك المربي الذي يسهر على تربية الاجيال وإكسابهم القيم السامية والأخلاق العالية وهو الاجتماعي الذي يساهم في توطيد العلاقات بين التلاميذ وفك العزلة عن بعضهم، ويقوم بتقريب الصلة بين التلاميذ حتى تحل المشاكل التي تعيق صيرورة دراستهم، وهو ذلك المنشط الذي يحيي في نفسه روح الحيوية والنشاط، وينمي شبكة الاتصال والتفاعل ويعزز التكيف السليم.

"فشخصية المدرس تأثر على كيفية الوصول بالتلاميذ إلى الأهداف المسطرة، من خلال وسائل تربوية تبلغه الى ما خطط له، ويلقى التلاميذ ما كانوا يريدونه، فهو نموذج هام يقتدى به التلاميذ في مشوارهم الدراسي إن لم نقل في مشوارهم في الحياة، وهذا ما يفسر تقمص الكثير من التلاميذ لشخصية أستاذهم، نتيجة التأثير الذي يحدثه فيهم والدور الفعال الذي يلعبه داخل القسم بصفة خاصة وخارجه بصفة عامة، فالأستاذ الذي يشعر بالاستقرار والأمن النفسي والاتزان الانفعالي، عادة ما ينقل هذا الإحساس إلى التلاميذ فيكسبهم الاتجاهات الموجبة نحوه، بخلاف الأستاذ القلق المتشائم والمنطوي فليسمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية علاقة بتوافقه مع غيره ويتجلى ذلك في جملة السلوكيات التي يقوم بها في مواقف مختلفة تلزم عليه ضبط نوازعه وتكيف حاجاته مع متطلبات المجتمع بصفة عامة ومتطلبات تسييره الحصة أو الصف بصفة

خاصة للوصول إلى التوافق والتوازن، فكل صف مدرسي يشكل بنية اجتماعية ويمتاز بخصائص نوعية ويتأثر بعدة عوامل أهمها طبيعة الصف، عدد التلاميذ، نوعية النشاط والتكوين النفسي الاجتماعي و المعرفي لأستاذ، فشخصية الاستاذ تحدد من خلال سلوكه و السمة الغالبة عليه، وبدورهما يتأثرا بعامل البيئة و التكوين والدافعية وعلى هذا الاساس نجد الاختلاف في سمات الشخصية ومستوياتها بين الافراد"(سليم شاكر مصطفى: 1981، ص19)، لذا جاء هذا البحث لكي يلقي الضوء على الدور الذي تلعبه سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكيفية تعامله مع التلاميذ لخف جو يسوده التفاعل بين هذين المحورين الأساسيين في العملية التعليمية ومن هذا المنطلق تبادر إلى ذهني التساؤل الجوهري الآتي:

2- التساؤل العام: هل تتأثر مستويات التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي بسمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

1-2- التساؤلات الجزئية:

2-1-1- هل تتأثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بمتغير الخبرة المهنية؟  
2-1-2- هل تختلف مستويات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ باختلاف درجة سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

3- أهداف البحث:

تسعى دراستنا هذه إلى تحقيق أهداف نلخصها فيما يلي:  
- أهمية اختيار أستاذ التربية البدنية والرياضية للأنشطة الهادفة والبناءة التي تساهم في تحقيق تفاعل اجتماعي بين التلاميذ وبين الأستاذ والتلاميذ.  
- الدور الذي تلعبه الخبرة في بناء شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على خلق جو تفاعلي بين التلاميذ.

4-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-4- مفهوم الشخصية

4-1-2- اصطلاحا:

يعرف (روجرز) الشخصية بأنها الذات، وأنها الكيان الموضوعي المنظم، المستقر نسبيا، الذي يمكن إدراكه والذي يعد قلب الخبرة.

أما (ألبورت) فيعرف الشخصية بأنها حقيقة الفرد الداخلية التي تحدد طريقته في الانتفاع من الخبرة الحياتية، ويمر "البورت" كذلك على بعض التطور في تعريف الشخصية حيث يقول في مطلع أبحاثه عن الشخصية أن " الشخصية هي التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك المنظومات الجسمية النفسية" التي تحدد أشكال التكيف الخاصة لديه مع البيئة (ثائر أحمد غباري: 2015، ص 14، 15).

تعريف أدلو: شخصية الإنسان هي ما يتميز به من وسائل لحل المشاكل التي تعترضه أو التوصل للأهداف التي خطها بنفسه (نبيل سفيان: 2004، ص 18).

هذا ويمكن اشتقاق تعريف مما اتفقت عليه التعريفات السابقة بخصوص الشخصية بأنها: "سمات وأنماط ثابتة نسبيا من السلوك تساعد الفرد على التعامل مع البيئة والتكيف معها، وهذه السمات والانماط تختلف من فرد إلى آخر (ثائر أحمد غباري: 2015، ص 25).

#### 5- مفهوم السمة:

1-5- اصطلاحا: مصطلحات السمة دلالتان: الاتساق والتمييز. ونعني بالاتساق ان السمة تصف الانتظام في سلوك الشخص حيث يبدو أن الشخص مستعدا للتصرف بطريقة تمكننا من وصفه بمصطلح السمة، وفي الواقع ترجع السمات الى التفضيلات أو الأبنية المنظمة، حتى نأخذ فكرة بأن الشخص مستعد فطريا للتصرف بطريقة معينة، وفكرة التفضيلات تلقي الضوء على حقيقة مهمة بأن مصطلح السمات هو كما استخدمه منظرو السمة للشخصية (دانيال سارفور: 2017، ص 315).

2-5- أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو كذلك الإنسان المعزول في مهنته، فهو عبارة عن موظف كسائر الموظفين مسير من طرف نظام المجتمع المعاش وسلوكات ثقافية اجتماعية مستمدة من الهيئة العليا (يخلف أحمد، 2001، ص 98).

كما يعرف انه "هو ذلك المعلم الذي يحاول تحقيق الأهداف التربوية والمدرجة ضمن إطار المناهج التعليمية من خلال ترجمتها إلى سلوكيات قابلة للملاحظة ويمكن تطبيقها على أرض الواقع بواسطة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية الفردية والجماعية" (عبد المجيد رحموني، 2019، ص 139)

### 3-5- التفاعل الاجتماعي:

عرف المعاينة (2008) التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض عقليا ووجدانيا لتحقيق رغباتهم (عبد المريد عبد الجبار قاسم: 2017، ص23).

فالتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي (الشناوي وآخرون: 2001، ص48).

### 4-5- تعريف المراهقة:

#### 1-4-5- اصطلاحا:

يرى "إبراهيم قشوش" أن مرحلة المراهقة: مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء، إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد والبنات، ويتواكب مع هذه التغيرات وتصاحبها تصفيات اجتماعية معينة (مجمدي محمد الدسوقي: 2003، ص145).

ويعتبر " ستانلي هول " " Stanley hall " مؤسس الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) " American psychological association " وصاحب الدراسات العلمية للمراهقين قد قدم دراسة عن مرحلة المراهقة والتي أطلق عليها مرحلة العاطفة والضغط (محمد عبد الحليم منسي: 2001، ص189).

#### 6- الدراسات السابقة:

#### دراسة بوط جمال (رسالة ماجستير) 2009/2008:

"سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين النظام الجديد LMD"، جامعة الجزائر، وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت العينة الدراسة تتكون من 100 طالب بمعهد التربية البنينة بالشلف وقد استخدم في جمع المعلومات مقياس الدافعية للتعلم وقائمة فرايبوج للشخصية وأظهرت نتائج الدراسة: على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم وسمات الشخصية ودلت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للتعلم وكل من الاكتئابية والهدوء والاجتماعية وعلاقة ارتباطية سالبة بين الدافعية للتعلم وكل من العصبية والسيطرة.

ولا توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم وكل من القابلية للاستشارة والكف والضبط\*. وهناك فروق بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في دافعية التعلم لصالح المتفوقين\*. ووجود فروق بين الفئتين من الطلبة في سمات الشخصية حيث دلت النتائج على وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوق في كل من الاكتئابية العصبية، العدوانية والقابلية للاستشارة السيطرة لصالح الأقل تفوق والاجتماعية لصالح المتفوقين. ولا توجد فروق دالة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوق في الضبط والكف.

دراسة مسعودان مخلوف (رسالة ماجستير) (2009/2008):

بعنوان (الممارسة الرياضية في أقسام،" رياضة ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ (دراسة ميدانية لإكماليات ولاية الجلفة) جامعة الجزائر.

- هدفت الدراسة إلى معرفة بعض الخصائص الطبيعية للتفاعل الاجتماعي في هذه الأقسام، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي داخل هذا القسم ومعرفة مدى الظروف التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية، ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه.

- اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (18) تلميذا من العينة التجريبية أما العينة الشاهدة فكانت (9) تلاميذ.

ومن أجل جمع المعطيات استخدم الباحث مقياس المناخ النفسي لـ" محمد حسن علاوي" وتوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق لدى الفئتين على مستوى التعاون والتفاهم والذي كان لصالح فئة الأقسام المستحدثة.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين العينتين على مستوى الاتصال وكانت النتيجة لصالح عينة الأقسام المستحدثة.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين العينتين على مستوى الرضا عن النفس وكانت النتيجة لصالح عينة الأقسام المستحدثة.

### دراسة نادية بوطورة (أطروحة دكتوراه 2017/2018):

بعنوان فعالية إرشادات وتوجيهات أستاذ التربية والبدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ طوري الإكمالي والثانوي، جامعة الجزائر3، تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تسهيل الاتصال بين التلاميذ خلا الحصة وأثر إرشاداته وتوجيهاته في تنافس التلاميذ فيما بينهم وغرس روح التعاون والتكيف مع بعضهم البعض في الحصة. - اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة قوامها 20 أستاذ في الطور الإكمالي، 20 في الطور الثانوي، و320 تلميذ في الطور الإكمالي و250 تلميذ في الطور الثانوي وتم اختيارها بصفة مقصودة وفق متغيرات الجنس والسن واستخدام الباحث أداة المقابلة وأداة الاستبيان.

فكانت النتائج تؤكد صحة جميع الفرضيات بمعنى أن استاذ التربية البدنية والرياضية يساهم في تسهيل الاتصال بين التلاميذ خلال الحصة، ويأثر من خلال إرشاداته وتوجيهاته في تنافس التلاميذ فيما بينهم وغرس روح التعاون والتكيف مع بعضهم البعض في الحصة.

### الجانب التطبيقي

#### 1- الدراسة الاستطلاعية

لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الاشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني الذي يعطي للبحث أكثر موضوعية ومصداقية وقصد السير الحسن لبحثنا هذا قمنا بدراسة استطلاعية، لبعض ثانويات ولاية بجاية، حيث تكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (70) تلميذا و(15) أستاذ، وتمت الدراسة الاستطلاعية في نوفمبر 2018، حيث كان الهدف منها معرفة مدى مناسبة البيانات التي نحصل عليها للدراسة، وكذا التأكد من صلاحيات الأدوات المستخدمة في الدراسة، والتي تتمثل في التأكد من الفهم اللغوي للمقياس وقياس مدى صدق وثبات الأدوات المستعملة في هاته الدراسة وهي على التوالي:

-مقياس سمات الشخصية (أماني عبد المقصود عبد الوهاب 2016).

- مقياس التفاعل الاجتماعي (محمد النوبي محمد علي 2010).

2- منهج الدراسة: وموضوع دراستنا الحالية يتناول أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وفق متغير الخبرة المهنية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، فان اكثر المناهج ملاءمة لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

### 3- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع بحثنا من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعلم الثانوي لولاية بجاية، والمقدر عددهم بـ 173 أستاذ، إحصائيات عام 2019/2018، موزعين على 64 مؤسسة تربوية، ويتكون المجتمع الأصلي للتلاميذ بـ 63122، بالمرحلة الثانوية ذكورا وإناثا.

### 4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن اختيار عينة البحث ممثلة تمثيلا صحيحا وكاملا للمجتمع الأصلي، تعتبر من أهم الخطوات وتمثلت عينة بحثنا في أساتذة وتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث طبق عليهم مقياس سمات الشخصية ومقياس التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى شبكة الملاحظة لرايت ستون " مقياس الالفة " لقد اخترنا 15 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في عينة الاساتذة، 412 تلميذ والمتمثلة في عينة التلاميذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، طبق عليهم كل من المقاييس .

### الجدول رقم (01): جدول معلوماتي حول المجتمع الأصلي وعينة الدراسة

النسبة المئوية	عينة الدراسة	مجتمع البحث	المجتمع الأصلي	
09 %	412	4800	63782	مجتمع التلاميذ
62.5 %	15	24	177	مجتمع الأساتذة

### 2-4- خصائص عينة الدراسة:

من المعروف انه كلما كان المجتمع غير متجانس كانت الحاجة الى عينة كبيرة الحجم والعكس صحيح فان الحاجة الى عينة كبيرة الحجم تتضاءل حينما يكون المجتمع متجانس.

عينة الدراسة الأساسية تحمل نفس الخصائص فهي من الجنسين ذكور واث، ومن مستويات دراسية: السنة أولى والسنة الثانية والسنة الثالثة، من تلاميذ الطور الثانوي لولاية بجاية، ومن نفس السنة الدراسية (2018/2019).

5- أدوات الدراسة:

1-5- مقياس سمات الشخصية:

تم تصميم هذا المقياس من طرف الأستاذة (د. أماني عبد المقصود عبد الوهاب 2017 جامعة المنوفية) يتضمن مقياس سمات الشخصية أربعة أبعاد رئيسية هي: تحمل المسؤولية ، الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي والانطوائية. (أماني عبد المقصود عبد الوهاب: 2016، ص36)

يحتوي المقياس على احدى وستون بندا لأربعة أبعاد هي تحمل المسؤولية الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي والانطوائية سبق ذكرهم.

جدول (02) مكونات مقياس سمات الشخصية

الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
1- تحمل المسؤولية	59.-56-53-49-45-41-37-33-29-25-21-17-13-9-5-1	16
2- الثقة بالنفس	61.-60-57-54-50-42-38-34-30-26-22-18-14-10-6-2	17
3- الإنطوائية	58.-55-51-47-43-39-35-31-27-23-19-15-11-8-3	15
4- الإتزان الإنفعالي	52.-48-44-40-36-32-28-24-20-16-12-8-4	13
	مجموع	61

2-5- مقياس التفاعل الاجتماعي:

أعد المقياس "محمد النوبي محمد علي 2010" قام بالاطلاع على بعض المقاييس السابقة العربية والاجنبية المختصة بالتفاعل الاجتماعي مثل مقياس عادل عبد الله (2002). (محمد النوبي محمدعلي: 2010، ص59)

جدول رقم (03) يوضح: توزيع أبعاد وعبارات مقياس التفاعل الإجتماعي

الأبعاد	العبارات
الأول الإقبال على الآخرين	.25 ، 21 ، 17 ، 13 ، 9 ، 5 ، 1+
الثاني التعاون مع الآخرين	.26 ، 22 ، 18 ، 14 ، 10 ، 6 ، 2+
الثالث الاتصال بالآخرين	.27 ، 23 ، 19 ، 15 ، 11 ، 7 ، 3+
الرابع الاهتمام بالآخرين	.28 ، 24 ، 20 ، 16 ، 12 ، 8 ، 4+

6- الخصائص السيكومترية للأدوات في الدراسة الحالية:

من أجل تكييف المقاييس على البيئة الجزائرية وللتأكد من صحتها، لجئنا الى حساب الصدق والثبات بالطرق التالية:

1-6- الصدق: "يقصد بصدق الاختبار أن يقيس فعلا ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئا بدلا منه أو بالإضافة اليه"(بوداود عبد اليمين: 2009، ص105) ، و تم تقدير صدق الأدوات بالطرق الاتية:

1-1-6 الصدق التمييزي لمقياس سمات الشخصية:

تم الاعتماد في تقدير معامل صدق المقياس على طريقة المقارنة الطرفية أو ما يعرف بالصدق التمييزي وذلك باتباع الخطوات الأتية:

- ترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى إلى أدنى درجة.
- تقسيم الدرجات المحصل عليها إلى مجموعتين، فالمجموعة الأولى تشير الى المجموعة العليا من الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في المقياس والمقدر عددهم بـ (03) فرد بنسبة (27%) أما المجموعة الثانية فتشير إلى المجموعة السفلى من الذين تحصلوا على درجات منخفضة في المقياس والمقدر عددهم بـ (03) فرد بنسبة (27%).
- وبعد ذلك تم حساب الفروق بين متوسطي المجموعتين للمقياس بتطبيق اختبار "ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(04) يوضح: قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الطرف العلوي والطرف السفلي

لمقياس سمات الشخصية

مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	قيمة "p"	مستوى الدلالة
الثالث الأعلى 27%	03	96.47	5.22	36	13.167	0.000	0.05
الثالث الأدنى 27%	03	74.42	5.10				

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان قيمة ( $p=0.000$ ) لاختبار "ت" ( 13.167 ) عند درجة حرية ( 36 ) اصغر من مستوى دلالة إحصائية (0.05)، فهي دالة احصائيا وعليه توجد فروق بين المجموعين فالمقياس له القدرة على التمييز بين اطرافه فهو صادق وصالح للاستخدام في الدراسة.

#### 2-1-6- صدق الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي) لمقياس سمات الشخصية:

- الاتساق لكل بعد: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكشفت النتائج ما يلي:

جدول رقم (05) يمثل معامل ارتباط كل من ابعاد مقياس سمات الشخصية بالدرجة الكلية.

الرقم	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	تحمل المسؤولية	0.763	دال عند 0.01
2	الثقة بالنفس	0.716	دال عند 0.01
3	الانطوائية	0.703	دال عند 0.01
4	الاتزان الانفعالي	0.734	دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط كل بعد من مقياس سمات الشخصية بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا عند (0.01) فهي تتمتع بدرجة صدق مرتفعة تؤكد قوة الارتباط الداخلي، كما تدل على تجانس الأبعاد مع المقياس ككل، ولهذا يمكن الوثوق في المقياس لقياس ما وضع لقياسه.

#### 3-1-6- صدق الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي) لمقياس التفاعل الاجتماعي:

جدول رقم (06) يمثل معامل ارتباط كل من ابعاد مقياس التفاعل الاجتماعي بالدرجة الكلية.

الرقم	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	الاقبال على الاخرين	0.939	دال عند 0.01
2	التعاون مع الاخرين	0.766	دال عند 0.01
3	الاتصال مع الاخرين	0.876	دال عند 0.01
4	الاهتمام بالأخرين	0.970	دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة معامل ارتباط كل بعد من ابعاد مقياس التفاعل الاجتماعي بالدرجة الكلية للاختبار دالة احصائيا (0.01)، فهي تتمتع بدرجة صدق مرتفعة

وتؤكد قوة الارتباط الداخلي، كما تدل على تجانس الابعاد مع المقياس ككل ولهذا يمكن الوثوق في الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

2-6- الثبات: كلمة الثبات تعني في مدلولها الاستقرار، وهذا يعني أننا لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار، وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف ونفس الأفراد. (بوداود عبد اليمين: 2009، ص106)

1-2-6- حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "الفا كرونباخ" والذي يستخدم في حالة تطبيق الاختبار مرة واحدة من اجل حساب معامل التجانس الذي يتمتع به الاختبار.

2-2-6- حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس سمات الشخصية: جدول رقم(07) يمثل معامل ثبات مقياس سمات الشخصية بمعادلة الفا كرونباخ.

العينة	عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ
15	61	0.66

يتبين ان الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عال ويمكن الوثوق به.

3-2-6- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار: في هذه الطريقة يتم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار والتي نقوم فيها بتطبيق الاختبار بفارق زمني قدره (15) يوم بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثم نحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني.

4-2-6- حساب معامل ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة إعادة الاختبار:

جدول رقم(08) يمثل معامل ثبات مقياس سمات الشخصية بإعادة تطبيق الاختبار.

العينة	الارتباط	قيمة "p"	الدلالة
15	0.889	0.000	دال عند 0.01
15			

من خلال الجدول يتضح أن نتيجة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني تقدر ب (0.87) وهي قيمة دالة احصائياً وعليه يمكن القول ان مقياس سمات الشخصية لديه قدرة ثبات عالية جداً.

5-2-6- حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس التفاعل الاجتماعي:

جدول رقم (09) يوضح: معامل ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي بمعادلة الفا كرونباخ.

العينة	عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ
70	28	0.853

يتبين ان الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عال ويمكن الوثوق به.

6-2-6- حساب معامل ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي بطريقة إعادة الاختبار:

جدول رقم (10) يوضح: معامل ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي بإعادة تطبيق الاختبار.

التطبيق الأول	العينة	الارتباط	قيمة "p"	الدلالة
التطبيق الثاني	70	0.712	0.000	دال عند 0.01
	70			

يتبين لنا أن نتيجة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني تقدر ب (0.712) وهي قيمة دالة احصائيا وعليه يمكن القول ان مقياس التفاعل الاجتماعي لديه قدرة ثبات عالية جدا.

7- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

1-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: تتأثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بمتغير الخبرة المهنية. وتم تحليله على النحو التالي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين الأساتذة (أقل من 10 سنوات/أكثر من 10 سنوات خبرة) في مقياس سمات الشخصية كما هو مبين في الجدول:

الجدول رقم (11) يوضح: قيمة اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين الأساتذة في مقياس

#### سمات الشخصية ككل

المتغير المقياس	الخبرة المهنية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
سمات الشخصية	أقل من 10 سنوات	06	80.16	11.03	13	-5.92	.000	0.05
	أكثر من 10 سنوات	09	107.66	07.07				

## قراءة وتحليل النتائج:

يتضح من الجدول رقم (11)، وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس سمات شخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة ناتجة عن اختلاف متغير الخبرة المهنية حيث بلغت القيمة التائية 5.92- وهي دالة لأن قيمة الدلالة التي بلغت (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، لحساب الأساتذة ذوي خبرة مهنية أكبر من عشرة سنوات، لأن المتوسط الحسابي للأساتذة أكبر من (10 سنوات) والذي بلغ (107.66) وبانحراف معياري (7.07) أكبر من المتوسط الحسابي للأساتذة ذوي خبرة مهنية أقل من عشرة سنوات والذي بلغ (80.16) وبانحراف معياري قدره (11.03)، وهذا يدل على أن الأساتذة ذوي خبرة مهنية أكبر من (10 سنوات) يتميزون بسمات شخصية مرتفعة مقارنة بفئة الأساتذة ذوي خبرة مهنية أقل من 10 سنوات.

### 7-1-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

لدراسة شخصية الفرد وجب علينا استعمال مقاييس لتحليل سلوكه الشامل وأفعاله وأساليبه الحركية وتعبيراته الانفعالية وآراءه واتجاهاته ونظرته لنفسه ولما يحيط به من مظاهر الحياة الخراجية ولا يكفي للحكم على الشخصية مجرد النظرة السطحية لما يبدو عليه الفرد أمام الغير وإنما ينبغي استعمال القياس حتى يكون للحكم على سمات الشخصية نوع من الدقة، ويكمن الغرض من استخدام هذه المقاييس حسب الغاية المراد الوصول إليها كما في دراستنا هذه لمعرفة تأثير الخبرة والمستوى الأكاديمي على سمات شخصيتهم.

فاعامل التكوين والذي يحتوي تحت طياته عامل الخبرة أو التعلم بصفة عامة يعد أحد العوامل في بناء وتكوين سمات الشخصية، فنجد أن بعض النظريات أرجعت التعلم والخبرة المكتسبة أهم العوامل في تكوين سمات الشخصية وهذا ما تأكده النظرية السلوكية بقيادة العالم "بافلوف" مكتشف الفعل المنعكس الشرطي، ثم انتقلت إلى أمريكا بواسطة "واطسن"، واعتمدت في دراستها للشخصية والسلوك الإنساني على المنهج التجريبي من خلال دراسة السلوك الظاهري للكائن الحي أي القابل للقياس والملاحظة، والسلوك من وجهة نظرهم عبارة عن استجابة لمثيرات، مثير يقابله استجابة، فهذه النظرية تلتقي مع نظرية التحليل النفسي في تأكيدها على أهمية اكتساب الخبرات في بناء

الشخصية ولكن تنطلق نظرية التحليل النفسي من فرضيات تختلف تماما عن ما تنطلق منه نظريات التعلم التي تؤكد على مبادئ التعلم والخبرة المكتسبة بالإضافة إلى الظروف البيئية ورفضهم الجانب الوراثي وإهماله في تكوين وبناء الشخصية، فسمات الشخصية لديهم عبارة عن أساليب سلوكية متعلمة سواء تعلم أكاديمي أو غير أكاديمي أو سلوكيات مكتسبة عن طريق الخبرة، فالشخصية بجميع سماتها لدى السلوكيين في تفاعل مستمر مع البيئة فهي في تأثير دائم لمثيرات البيئة الخارجية.

فمن هنا يمكن القول أن أثر الخبرة والتعلم بصفة عامة والتعلم الأكاديمي بصفة خاصة له أثر على سلوك الأستاذ من خلال نزع بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها وتعلم سلوكيات أخرى تزيد من تعديل وبناء سمات شخصيته، وهذا ما أكدته دراسات كل من " كيلى وألبورت" في أن الشخصية عملية منفردة نسبيا داخل الفرد، أي تختلف عن باقي العمليات الفيزيولوجية فكل فرد يتأثر بخبراته كما لم يحدد " روجرز" مراحل أو معايير محددة لنمو الشخصية، فسمات الشخصية في تغير مستمر والتطور والنمو المعرفي واكتساب الخبرات لا يتوقفان عند تعديل سمات الشخصية.

## 2-8- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: تختلف مستويات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ باختلاف درجات سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية. وتم تحليله على النحو التالي:  
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين التلاميذ (مج/1مج/2) في التفاعل الاجتماعي كما هو مبين في الجدول:

الجدول رقم (12) يوضح: قيمة اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين التلاميذ في التفاعل

### الاجتماعي

المتغير / المقياس	التلاميذ م/1م/2م	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	التلاميذ/مج1	196	61.02	7.41	410	-20.65	.000	0.05
	التلاميذ/مج2	216	74.69	5.81				

\* مج1: التلاميذ المتمدرسين لدى الأساتذة الذين سجلوا درجات منخفضة على مقياس سمات الشخصية.

\*مج1: التلاميذ المتدرسين لدى الأساتذة الذين سجلوا درجات مرتفعة على مقياس سمات الشخصية.

#### قراءة وتحليل النتائج:

يتضح من الجدول رقم (12)، وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ناتجة عن اختلاف سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية حيث بلغت القيمة التائية 20.65- وهي دالة لأن قيمة الدلالة التي بلغت (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، لحساب التلاميذ المتدرسين لدى الأساتذة الذين سجلوا درجات مرتفعة على مقياس سمات الشخصية، لأن المتوسط الحسابي لهته الفئة والذي بلغ (74.69) وبانحراف معياري (5.81) أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ المتدرسين لدى الأساتذة الذين سجلوا درجات منخفضة على مقياس سمات الشخصية والذي بلغ (61.02) وبانحراف معياري قدره (7.41).

#### 1-2-8- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ان طبيعة الفرضية استوجبت علينا استخدام احد أدوات قياس التفاعل الاجتماعي " مقياس التفاعل الاجتماعي"، والذي اعتمدا على استبيانات تقيس تقديرات التلاميذ لتفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية داخل الفصل، فهو يتطلب من التلاميذ جمع وتلخيص الأحداث والعلاقات الاجتماعية التي يعيشونها عبر فترات زمنية مختلفة داخل الفصل او خارجه، وبالتالي إجابته هي عبارة عن انطباعاتهم وتقييماتهم الخاصة التي تتأثر بالميكانيزمات المعرفية والدافعية المختلفة والقدرة على معالجة المعلومات.

فالناتج المتحصل عليها في المقياس بينت ان هناك اختلاف في مستويات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ داخل الفصل راجع إلى تفاوت درجة السمات بين الأساتذة بمعنى أن الأساتذة الذين يمتلكون سمات شخصية عالية لهم تأثير أكبر في تحديد مستوى التفاعل الاجتماعي (المستوى المرتفع) داخل الفصل مقارنة بالأساتذة الذين يمتلكون سمات شخصية منخفضة (المستوى المتوسط أو الضعيف)، ومن هذا يمكن القول أن درجة سمات الأساتذة لها تأثير كبير في تحديد مستويات التفاعل فردين أو بين الأستاذ من ناحية وجماعة التلاميذ من ناحية أخرى، أو تفاعل التلاميذ مع شخصية القسم التي تسطرها شخصية الأستاذ لبناء علاقات متوازنة ومتبادلة، وبالتالي

تتحقق فرضيتنا الثانية والتي مفادها، تختلف مستويات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ باختلاف درجة سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية. خاتمة: ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجانب الميداني تبدو منطقية إلى حد كبير فالأستاذ لا يستطيع خلق جو تفاعلي كبير وفق النشاط الرياضي الممارس وخاصة الأنشطة الفردية عكس الأنشطة الجماعية فطبيعة النشاط تلعب دورا كبيرا في زيادة وخلق جو تفاعلي وهذا ما ذكرناه سابقا فقد تعمقت الهوة بين الأستاذ وتلاميذه، ولا يستطيع فرض سلطته من خلال سمات شخصيته وأسلوبه الذي يتصف به فيكون تفاعل مبني على تعاون وتواصل دائمين أو تكيف الأستاذ مع مستوى التفاعل الاجتماعي الصفي .

فهذا يمكن القول أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وما تحويه من سمات عبرت من خلال هذه الدراسة عن أثرها ومدى انعكاسها على التفاعل خلال تدريس النشاط الرياضي التربوي، فمن خلال هذا التفاعل تبنى العلاقات الاجتماعية داخل الصف، كما ان دراستنا هذه قد أسهمت كما أسهمت الدراسات السابقة المعلن عنها وغير المعلن عنها لكل مقدار علمي لا يستهان به، فبدورنا قمنا بإبراز الجانب الأساسي الذي تقوم عليه عملية تدريس التربية البدنية والرياضية والهدف الأسمى التي تسعى إليه المادة وهو بناء علاقات اجتماعية من خلال خلق تفاعلات في الصف تحت إشراف أستاذ يمتلك سمات شخصية تحقق هذه الغاية.

#### قائمة المصادر والمراجع:

1. ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة: سيكولوجيا الشخصية، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015.
2. نبيل سفيان: المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004.
3. دانيال سارفون، لورونس بارفان، علم نفس الشخصية، ترجمة جلال كايد ضميرة، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2017.
4. يخلف أحمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني التربوي في التعليم الثانوي الجزائري، رسالة ماجستير، 2001.
5. محمد رفعت رمضان: أصول التربية وعلم النفس، ط1، درا الفكر، مصر، 1994.
6. سليم شاکر مصطفى: علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1981.
7. عبد المرید عبد الجبار قاسم: ديناميكية الجماعة، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2017.

8. الشناوي وآخرون: التنشئة الإجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.
9. مجدي محمد الدسوقي: سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.
10. محمد عبد الحليم منسي، عفاف بنت صالح المحضر: علم نفس النمو، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2001.
11. علي عبد الحميد احمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1، مكتبة حسين العصري، بيروت، 2010.
12. أماني عبد المقصود عبد الوهاب، مقياس سمات الشخصية، ط1، جامعة المنوفية، مصر، 2016.
13. محمد النوبي محمد علي: مقياس التفاعل الاجتماعي، دارصفاء، عمان، الأردن، 2010 .
14. بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
15. رحموني عبد المجيد: علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالممارسات التدريسية في الطور الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد (10)، العدد (02) مكرر جزء(03)، 2019.
16. بن جعفر رمضان: دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فية (18-20 سنة)، مجلة الابداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد19، 2016.